ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

دفاتر MECAS V°17 / N°3 / Juin 2021

المقاولاتية النسائية كخيار استراتيجي لترقية قطاع المؤسسات لصغيرة والمتوسطة في الجزائر

Women Entrepreneurship as a Strategic Option to Promote Small and Medium Enterprises in Algeria

قادة علي حنان[1]

أستاذ مساعد أ/مخبر MIFMA جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

hkadaali@hotmail.com

قُدم للنشر في: 15-04-2021 / قُبِل للنشر في:21-05-2021

الملخص:

تعتبر المقاولاتية النسائية إحدى الركائز الأساسية التي تراهن عليها الكثير من الدول في دفع عجلة التنمية, وتلعب المرأة دورا رياديا في تحيق النمو الاقتصادي من خلال إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة, و على الرغم من أهمية زيادة الأعمال النسوية و مدى مساهمتها في رقي الاقتصاد ، إلا أن نسبتها في معظم الدول العربية ليست مشجعة بالرغم من سعي هذه الدول لزيادة الدعم و التمويل لكلا الجنسين.تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مكانة المقاولاتية النسائية في تنمية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر من خلال تشخيص منظومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وتسليط الضوء على واقع النساء المقاولات وعرض أهم العراقيل و التحديات التي تكبح توجههن الريادي أو المقاولاتي وتحول دون بروز دور المرأة المنشود في العملية التنموية لا سيما الاقتصادية منها إضافة إلى اقتراح بعض الحلول الواجب تفعيلها لتعزيز المقاولاتية النسائية بالجزائر.

الكلمات المفتاحية : المقاولاتية ، المقاولاتية النسائية، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، التحديات،الجزائر

تصنيف JEL: L2 L26 L29

Abstract

Women entrepreneurship is considered as real engine on which countries are betting on advancing development, and the women are playing a very important role in economic development through SMEs.Despite the importance of women's entrepreneurship and their contribution to the economy, their share in most Arab countries is not encouraging, despite the fact that these countries seek to increase support and funding for both sexes.This study aims to highlight the status and reality of women entrepreneurship in Algeria, it also sought to identify the most important obstacles and challenges women entrepreneurs face in their

[1]**المؤلف المراسل** قادة علي حنان

entrepreneurial process. On the basis of this study some suggestions are given to motivate and enhance women entrepreneurship in Algeria.

Keywords: Entrepreneurship, Women Entrepreneurship, SMEs, Challenges, Algeria.

Jel classification: L2 L26 L29

مقدمة:

في ضوء ما شهدته الساحة العالمية من تحولات والتي أدت إلى انتقال الاقتصاد العالمي من الاقتصاد الإداري القائم على المؤسسات الكبيرة إلى الاقتصاد الريادي الذي يقوم على المبادرة الفردية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تزايد الاهتمام من طرف حكومات مختلف الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بريادة الأعمال أو المقاولاتية و التي غالبا ما تقرن بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نظرا للدور الفعال الذي تؤديه هذه المؤسسات للارتقاء باقتصاديات الدول وعلى جميع الأصعدة كونها تمثل الغالبية العظمى (98٪) من مجموع المؤسسات العاملة في معظم الدول و٪ 60 -٪50 من نسب التشغيل في العالم.فهي تلعب دورا رياديا في إنتاج الثروة و تساهم بفعالية في التصدير و زيادة قدرات الابتكار و الإبداع و خلق فرص العمل. زاد الاهتمام العالم بتنمية مشاركة المرأة في زيادة الأعمال و البحث عن السياسات التي منشأنها دعم هذا الاتجاه أثناء العقود الأخيرة, حيث برزت مشاركة المرأة في مجال المقاولاتية كأداة أساسية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكبديل لمواجهة ارتفاع نسب البطالة، فقد عرفت السنوات الأخيرة الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل، فهي تمثل 40% من مجموع القوى العاملة في العالم, و 20,40 ٪ من مجموع القوى العاملة في الجزائر سنة 2016 (GEM ,2015).برزت النساء المقاولات الطموحات كفئة اجتماعية جديدة نتيجة تشابك مجموعة من التأثيرات الديموغرافية و القانونية و كذا التكنولوجية و المادية و الثقافية و الاقتصادية،إضافة إلى الضغوط الاجتماعية المتزايدة التي تدفع أعدادا من السيدات إلى التفكير في خلق الثروة، و كبديل لمواجهة ارتفاع معدلات البطالة .و كباقي الدول فقد أولت الجزائر في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة للمقاولاتية النسائية ، بالنظر إلى أهمية دورها في عصرنة وإنعاش الاقتصاد، حيث أصبح الاهتمام بولوج المرأة في النشاط المقاولاتي من أولويات الدولة من خلال استحداث جملة من الإجراءات، التسهيلات و التحفيزات لتشجيع المقاولاتية النسائية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و بلغة الأرقام فقد تضاعف معدل النشاط المقاولاتي النسوي في الجزائر خلال خمس سنوات حيث بلغ ٪3,2 سنة 2012 ليصل ٪7,5سنة 2017 (Ben makhlouf, Souidi, 2019)، كما أثبتت دراسة قام بها الاتحاد العام للعمال الجزائريين أن النساء المقاولات و سيدات الأعمال اللواتي يملكن مؤسسات ناشطة في الجزائر يساهمن في خلق مالا يقل عن 10 آلاف منصب شغل في البلاد. ولكن تبقى هذه الأرقام جد ضعيفة بالموازاة مع قدرات المرأة الجزائرية ، التي اقتحمت بكفاءتها جميع الميادين بتميز وتألق كبيرين، و انطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الجوهرية للدراسة في السؤال الآتي:

ما مدى مساهمة المقاولاتية النسائية في إنشاء وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر؟

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة انطلاقا من الأهمية التي تتمتع بها المقاولاتية النسائية كونها تشكل استثمار تنعكس آثاره انعكاسا هاما على التطور و التوازن الاقتصادي و الاجتماعي. كما أنها تسلط الضوء على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باعتبار أن الاتجاهات الحديثة للدول هي دعم أشكال هذه المؤسسات لما لها من دور فعال في التنمية المستدامة إضافة للوقوف على مكانة المقاولاتية النسائية في الجزائر و مدى توجه المرأة الجزائرية للمقاولاتية من خلال إنشاء المؤسسات.

أولا: المقاولاتية و المقاولاتية النسائية:

1.1 مفهوم ريادة الأعمال أو المقاولاتية:

لا يختلف مفهوم المقاولاتية عن غيره من المفاهيم الاقتصادية و الإدارية التقليدية أو الحديثة التي تتفاوت الآراء و التعاريف حولها، و لقد تعددت التعاريف ذات الصلة بمفهوم المقاولاتية إلا أنها متقاربة من حيث المعنى العام و المحتوى، و نذكر من بين أهمها التعريفات التالية:

- ظهر مفهوم المقاولاتية مع المفكر الاقتصادي Cantillon (1680-1734)إذ يعتبر أول باحث استعمل مفهوم المقاول بالتحليل وعرف المقاولاتية بأنها الاستعداد لتأسيس مؤسسة أو مشروع اقتصادي جديد في ظل المخاطر وعدم اليقين و ما يميز نشاط المقاول هو عدم التأكد الناتج عن المؤسسة(ستي, 2104) ، والمقاول وفقا ل Cantillon هو الشخص الذي يتحمل خطر القيام بالإعمال التجارية لحسابه الخاص (بوزيدي,2016)
- Joseph Schumpeter (1883-1950) يعرف المقاولاتية "بأنها التجديد و الابتكار و المقاول هو الشخص الذي يقوم باستحداث سلع وطرق إنتاج و أسواق جديدة" (محمد مختاري،2012) .وعرف shane و Venkaramanالمقاولاتية بأنها سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع و خدمات مستقبلية، ثم تقييمها و استغلالها (سلامي, 2007) كما يرى (Burch,1998) بأن المقاولاتية عبارة عن أنشطة تقوم على الاهتمام، و توفير الفرص، و تلبية الحاجات و الرغبات من خلال الإبداع و إنشاء المنشآت (برهوم,2014). المقاولاتية عبارة عن نظام أحد أسسه هي المخرجات المتمثلة في المؤسسة، و إن أغلب المؤسسات التي يقوم المقاولون بإنشائها هي عبارة عن مؤسسات صغيرة أو متوسطة (رحال, بعيط,2016).من جهة أخرى يعرف المرصد العالمي للمقاولاتية The Global Entrepreneurship Monitor **GEM** المقاولاتية على أنها المشاركة الفعالة للأفراد في تأسيس مشروع جديد،كما أنها تدرس المقاوليين في مختلف مراحل مشروعهم من حيث البدء و الاستدامة.و الشكل الموالي يوضح مفهوم GEM للعمليات المقاولاتية:

الشكل رقم (01): مفهوم GEM للعمليات المقاولاتية

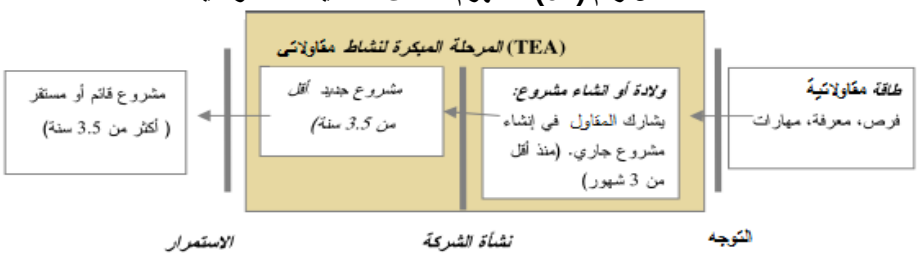

المصدر:حمزة لفقير (2017) روح المقاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر-دراسة حالة :مقاول بولاية برج بوعريريج-اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس،ص122.

يصنف المرصد العالمي للمقاولاتية الرياديين حسب مختلف المراحل التي تمر بها مشاريعهم, يعتبر المشروع الريادي في مراحله المبكرة (Total early stage entreprenureial activity TEA) إن لم يمض على تأسيسه أكثر من 3,5 سنوات ويعتبر مشروعا قائماEstablished اذا استمر أكثر من 3,5 سنوات و بالنسبة للمشاريع الريادية في مراحلها المبكرة تصنف إلى مشاريع ناشئة Nascent إذا لم تدفع أجور للمالكين و العاملين فيها وتصبح مشاريع جديدة Newbusiness إذا قامت بدفع الأجور للعاملين ويعتبر الشخص رياديا إذا كان يملك المشروع بشكل كلي أو جزئي ويشرف على إدارته بنفسه في مختلف المراحل.

- واستنادا إلى هذه التعاريف يمكن القول أن المقاولاتية هي العمليات التي يقوم بها الفرد لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة من خلال التعرف على فرص الأعمال، الأخذ بروح المبادرة و تحمل المخاطر.

2.1. خصائص المقاول أوالريادي:

إن نجاح المشروع الجديد و حسن إدارته يعتمد على خصائص معينة مطلوب توفرها في الشخص المقاول، أهمها مايلي (برحومة,2012)

-**الحاجة إلى الإنجاز**: و تعني الرغبة في تقديم أفضل إنجاز، و ذلك من خلال تحمل مسؤولية بلوغ الهدف بجدارة الميل إلى تحمل الصعاب و السعي إلى قياس النجاح بالقابلية في بلوغ الأهداف.

-**الرغبة في الاستقلالية** :و تعني عدم الاعتماد على الآخرين في بلوغ الأهداف.

-**الثقة بالنفس** : و التي هي أساسية لانطلاقهم في تنفيذ الأعمال الجديدة، لأنها تنشط الجوانب الإدراكية و التصورية لديهم، و ذلك بما يجعلهم أكثر تفاؤلا اتجاه المتوقع من أعمالهم الجديدة.

-**الرؤية الواسعة و البعيدة**: للإحاطة بمعظم العوامل التي تؤثر على عمل المشروع، و تمكن من التنبؤ بالمستقبل و العمل على تحقيقه من خلال وضع الخطط المدروسة و الحلول السليمة باستمرار.

-**المثابرة و المواظنة**: للتغلب على العقبات التي تواجه العمل.

-**المرونة في بناء فرق العمل**: من خلال التشجيع على العمل الجماعي و القدرة على كسب الآخرين من خلال التصرف بحكمة و عقلانية للحفاظ على وحدة العمل وتجنب الاختلاف بين عناصرها.

3.1. أبعاد ريادة الاعمال أو المقاولاتية:

حسب Miller (1983) يتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد و هي كالتالي :

- الأبتكارية (**Innovativeness**): و تتمثل في البحث عن الفرص الجديدة و الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات و تلبية الحاجات، و التي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.
- اخذ المخاطرة (**Risk taking**): و هي مخاطرة عادة ما تحتسب و تدار، و تتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
- الأستباقية(**Proactiveness**): و تتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.

4.1 أهمية المقاولاتية:

تعدُ المقاولاتية مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل فيما يأتي(Edona , 2015):

1- إحداث التغيير والتحول، إذ يعدُ الإبداع من أهم الخصائص المميزة للمقاولاتية.
2- إيجاد العديد من المشروعات التي تعدُ مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
3- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
4- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس، إذ أن دخول منافسين جدد يحفز الآخرين للاستجابة بشكل كفؤ وفعال.
5- إحداث التغير في هيكل السوق والعمل من خلال زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
6- احتمالية إدخال ابتكار جذري يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد بشكل كامل نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة.
7- التنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعاً اقتصادياً .

5.1.مفهوم المقاولاتية النسائية:

يعرف Bizo المقاولة النسائية بأنها "العملية التي من خلالها تقوم امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء و استغلال الموارد الاقتصادية و الاجتماعية بما في ذلك المادية و المالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح (قائد,2014)

المرأة المقاولة هي التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تمتلك القدرة على خلق الفرص وتحمل خطر القيام بالأعمال، و كفاءة تسيير مواردها و تحمل مسؤولياتها (مناد,2014). و يعتبر التعريف الأكثر شمولا، الذي يعتبر المرأة المقاولة على أنها كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية ما، أو لديها القدرة و الإبداع لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، و سهرت على نجاحه و تطويره و تحملت المخاطر المتعلقة به كما تساهم في تسييره اليومي (سلامي,2015)

- ❖ استنادا إلى هذه التعاريف يمكن القول أن المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تمتلك روح المبادرة و المخاطرة لاستغلال الفرص المتاحة لتأسيس مشروع جديد

6.1.دوافع ممارسة المرأة للأعمال المقاولاتية:

يصنف Koreen النساء المقاولات وفقا لدوافعهن إل ثلاث فئات (Firlas, 2014)

1. **النساء المقاولات بدافع الضرورة** :التي أنشأت مؤسستها هروبا من البطالة، و تتميز هذه الفئة بدرجة منخفضة من الخبرة؛
2. **النساء المقاولات بدافع اختياري** :تتميز بمستوى عال من الخبرة المهنية، لذلك المقاولة بالنسبة لهن هي فرصة لمواصلة النمو بإستغلال مهاراتهن
3. **النساء المقاولات اللواتي يرغبن في التوفيق بين الأسرة و الحياة المهنية**: هذه الفئة في الواقع تريد مواصلة حياتها المهنية مع بعض الحرية لتحقيق حياة أسرهم.

7.1.محددات نجاح المرأة المقاولة:

نجاح المرأة المقاولة يتحدد وفقا لثلاث محددات رئيسية (بوزيدي,2016) والتي تتمثل في:

- ➢ المرأة المقاولة : نجاح المقاولة يتحدد وفق شخصيتها و صفاتها الإبداعية و كيفية اختيارها لمؤسستها ونوع مجالها بالإضافة إلى خبراتها و مؤهلاتها المهنية والعلمية.
- ➢ المحيط (البيئة) بمعنى مدى تأثيره على شخصيتها ضمن محيطها المباشر مثل العائلة و تحدد علاقتها بمحيطها الاجتماعي و الاقتصادي و قدرتها على التأقلم.
- ➢ المؤسسة : تتحدد من خلال نوع المؤسسة التي تريد المرأة المقاولة تأسيسها بالإضافة إلى نوع الموارد المادية و المالية المتوفرة من اجل إمكانية تسييرها للمخاطر و المشاكل و العراقيل التي تواجه المؤسسة و الشكل التالي يوضح ذلك:

ثانيا: تحليل واقع المقاولاتية النسائية في الجزائر

1.2 -مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

على الرغم من انتشار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في كافة دول العالم، إلا أن مفهوم هذه المؤسسات مازال يثير جدلا كبيرا يتعذر معه تحديد تعريف محدد متفق عليه إذ يختلف مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من دولة إلى أخرى باختلاف المعايير المستعملة في تصنيفها، كما يختلف هذا المفهوم بين الدول النامية و الدول المتقدمة و من نظام اقتصادي إلى آخر، و بالتالي فإنه لايوجد تعريف محدد لهذه المؤسسات يمكن أن ينطبق على دول العالم المختلفة.

- **التعريف المعتمد في الجزائر:** قد جاء في تقرير للمجلس الوطني الاقتصادي أن الجزائر تعتمد تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة لسنة 1996 و الذي يرتكز على ثلاث معايير و هي :العمال، رقم الأعمال السنوي، و

استقلالية المؤسسة (CNES, 2002). وضعت وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعريفا مفصّلا رسميّا من خلال القانون التوجيهي رقم 01-18 لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الصادر في 12 ديسمبر2001 حيث عرف المشرع هذه المؤسسات أخذا بالمعايير الأوروبية كما يلي: المؤسسة الصغيرة و المتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية ،هي كل مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات تشغل من 1 إلى 250 شخص، لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار،كما تستوفي معيار الاستقلالية بحيث لا تتعدى المساهمة في رأسمالها مقدار25% من قبل مؤسسة أو مؤسسات أخرى. و يمكن تلخيص تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال	الحصيلة السنوية
مصغرة	من 01 إلى9	أقلمن 20 مليون دج	أقلمن 10 مليون دج
صغيرة	من 10 إلى49	أقلمن 200 مليون دج	أقلمن 100 مليون دج
متوسطة	من 50 إلى250	من 200 مليون إلى 2 مليار دج	من 100 إلى 500 مليون دج

المصدر:الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية القانون رقم 01-18، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 ، القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الجزائر، العدد 77 ص 5

2.2.تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

يعرف قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر خلال الفترة الأخيرة وتيرة نمو متسارعة نتيجة الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة من اجل ترقيته وتطويره، إيمانا منها بالدور الهام و الفعال الذي تؤديه هذه المؤسسات في دفع وتيرة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد، فقد تم إعطاء مجال أوسع ودعم أكبر لنمو و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و يظهر ذلك من خلال عديد الإجراءات و الهياكل التي تهتم ببرامج أعدت خصيصا لدعم تسهيل عملية إنشاء هذه المؤسسات، محاولة إيجاد مناخ استثماري مناسب لها من خلال تسهيل عملية الحصول على التمويل عن طريق الصيغ التي توفرها مختلف أجهزة الدعم و التمويل (ANSEJ, CNAC, ENGEM..الخ).و للوقوف على هذا التطور نورد الجدول التالي انطلاقا من سنة 2009 إلى نهاية السداسي الأول من سنة 2016, حيث تشير الإحصائيات أن عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عرفت طورا مستمرا، حيث تم إحصاء587494 مؤسسة سنة 2009، لينتقل عددها سنة 2016 إلى1022621 مؤسسة.

الجدول رقم (2): تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر خلال الفترة 2009-2016

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
إجمالي المؤسسات	587494	619072	659309	711832	777816	852053	934569	1022621
معدل النمو%	/	6,75%	6,50%	7,97%	9,27%	9,54%	9,7%	9,42%

المصدر :من إعداد الباحث بناء على منشورات وزارة الصناعة و المناجم و الديوان الوطني للإحصائيات

4.2. توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النوع

بالنسبة لحجم المؤسسات المنشأة فنلاحظ هيمنة المؤسسات المصغرة التي لا يزيد عدد عمالها عن9 عمال, فهذا النوع من المؤسسات ذات النجاعة و الأثر الاقتصادي و التوظيفي الصغير يشكل 97,12 % من نسيج المصم في الجزائر مقابل 2,57% مؤسسات صغيرة و 0,31% مؤسسات متوسطة لسنة 2016.

5.2.توزيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب طبيعة النشاط الاقتصادي

تنشط المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الخاصة في عدة قطاعات اقتصادية و لكن بنسب متفاوتة، حيث تتركز في قطاع الخدمات الذي يمثل أكثر من 50٪ و بالخصوص خدمات النقل ،يليه قطاعي الحرف, البناء و الأشغال العمومية على التوالي و يمكن تفسير هذا التوجه إلى تفضيل المستثمرين لقطاع الخدمات باعتباره قطاعا مربحا غير مكلف بالنسبة للقطاعات الأخرى، أما قطاع الأشغال العمومية فيرجع لكثرة الصفقات و المشاريع و البرامج العمومية فيه كبرامج السكنات. و قد يكون ضعف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وعد مخبرتها هو الذي يدفعها إلى مثل هذه القطاعات التي تتميز بمنافسة غير كبيرة، و درجة مخاطرة منخفضة، كما أن ولوج هذا النوع من القطاعات لا يتطلب خبرات تقنية دقيقة و مستويات إبداع عالية، و هو ما يتلاءم مع معظم منشئي هذه المؤسسات في الجزائر الذين يفتقدون للخبرة.

الجدول رقم (3):توزيع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة حسب طبيعة النشاط الاقتصادي نهاية سنة 2016

قطاع النشاط	مجموع المشاريع	النسبة
الزراعة	6130	0.60
الهيدروليك، الطاقة، المناجم	2767	0.27
البناء والأشغال العمومية	174848	**17.10**
الصناعة التحويلية	89597	8.76
الخدمات	513647	**50.25**
الحرف	235242	**23.01**
المجموع	1022231	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات Bulletin d'information statistique de PME, n 30, 2017

6.2.مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشغيل في الجزائر

مشكلة البطالة من بين أكبر المشاكل في الدول النامية على الصعيد الاجتماعي و الاقتصادي و أخذ تحيزا كبيرا من أفكار و اهتمامات الاقتصاديين و السياسيين و برامجهم الهادفة إلى القضاء على هذا المشكل و إيجاد طرق لعلاجه، إن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تساهم بدور فعال في توفير فرص العمل إذ تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية لمناصب الشغل والحل الأنسب لامتصاص البطالة. بالنسبة للجزائر فقد ساهم هذا القطاع بشكل كبير في التقليص من معدلات البطالة، من خلال مساهمته الواضحة في عمليات التشغيل، التي عرفت تطورا ملحوظا في عدد العمالة التي استقطبتها هذه المؤسسات، و هذا ما يؤكد أن العلاقة بين مناصب الشغل المستحدثة و ديمغرافيا هذا القطاع هي علاقة إيجابية متناسبة طرديا، فكلما توسع نسيج هذه المؤسسات كلما زاد مستوى التشغيل.نلاحظ من الجدول التالي التزايد الكبير لمساهمة المصم الخاصة في التشغيل، في مقابل تناقص مساهمة المصم العمومية، حيث

انتقل حجم مناصب الشغل التي توفرها المصم من 1625686منصب شغل سنة 2010 ليصل سنة 2016 إلى 2540698 منصب شغل كما يظهر في الجدول.

الجدول رقم :(4) تطور العمالة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال الفترة 2010- 2016

نوع م ص م		2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
المؤسسات الخاصة	الأجراء	958515	1 017 374	1089467	1176377	1259154	1393256	1439443
	أرباب المؤسسات	618515	658 737	711275	777259	851511	934037	1022231
	المجموع	1577030	1676111	1800742	1953636	2 110 665	2327 293	2511674
نسبةالزيادة(%)		\	6,28%	7,44	8,49	8,04	10,29	7,92
المؤسسات العامة		48656	48086	47375	48256	46567	43727	29024
نسبةالزيادة(%)		\	-1,17%	-1,48	1,86	-3,50	-6,10	-33,62
المجموع		1625686	1724197	1848117	2001892	2 157232	2371020	2540698

المصدر :من إعداد الباحث بناء على منشورات وزارة الصناعة و المناجم

7.2- آليات دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الجزائر كغيرها من البلدان تفطنت لأهمية هذا النوع من المؤسسات و تسعى جاهدة لتشجيع الاستثمار فيها، و هذا ما نلمسه من خلال السياسات المنتهجة في السنوات الأخيرة، حيث قامت بإرساء العديد من الآليات أولها تنصيب وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعات التقليدية التي حاولت وضع العديد من الآليات من بينها: صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة و المتوسطة FGAR، صندوق ضمان قروض الاستثمار (CGCI PME)، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة AND PME. بالإضافة لآليات أخرى مشجعة على الاستثمار مثل المجلس الوطني للاستثمار CNI، صندوق دعم الاستثمار، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM،الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

-عدد المؤسسات النسوية حسب إحصائيات مركز السجل التجاري Centre National de Registre du Commerce CNRC:

حسب الإحصائيات الصادرة عن مركز السجل التجاري الوطني بلغ عدد المتعاملين الاقتصاديين الطبيعيين نهاية سنة 2016 حوالي 1 717 382 تاجر موزعين حسب الجنس كمايلي92,3% تجار مقابل 7,7% تاجرات ما يقدر ب621 131 تاجرة من مختلف الفئات العمرية كما يظهر في الجدول.

الجدول رقم (6) توزيع التجار(الأشخاص الطبيعيين)حسب السن و الجنس إلى غاية نهاية 2016

الفئات العمرية	الإناث	الذكور	المجموع	النسبة المئوية
19-18	51	1040	1091	0,1%
28-20	7174	173890	181064	10,5%

34,4%	590736	562420	28316	38-29
28,9%	496 386	461 813	34 573	48-39
15,3%	263 292	233 043	30 249	58-49
6,8%	116 202	99 216	16 986	68-59
4%	68 611	54 339	14 272	69 فما فوق
100%	1 717 382	1 585 761	131 621	**المجموع**
	100%	92,3%	7,7%	**النسبة المئوية**

المصدر : متاحة على الموقع الالكتروني www.cnrc.org.dz

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة للتاجرات بلغت 573 34 تاجرة و تركزت في الفئة 39-48سنة، تليها الفئة العمرية 49-58 سنة، في حين أن نسبة الشابات لا تمثل سوى 10,5% فقط من المجموع الكلي بينما الفئة مابين18-19سنةلاتتعدى 0,1% ، و أساس االفئة الأقل من 30 سنة تفضل إكمال التعليم وتجريب الوظائف الحكومية ذات الدخل المضمون بعيدا عن المخاطرة التجارية. يمكن تفسير نقص عدد التاجرات مقارنة بالتجار لكون هذه المهنة لا تتلائم مع طبيعة المرأة كثيرا فيما يتعلق بالتعاملات التجارية وما تواجهه من صعوبات في الحصول على السلع وتسويقها أيضا بالإضافة إلى صعوبة تقبل المجتمع ممارسة النساء لهذه المهنة. إلا أن هذه الإحصائيات لا تعكس حقيقة النشاط النسوي في الجزائر من حيث إقامة المشاريع الخاصة، حيث توجد فئة النساء اللواتي يعملن في المجال غير الرسمي والتي تشكل النسبة الأكبر كالحرف.

- **تموقع أنشطة سيدات الأعمال:** فيما يخص ترتيب النساء صاحبات المؤسسات المسجلات ضمن مركز السجل التجاري في توزعن عبر الولايات بنسب متفاوتة, متمركزين أساسا في كل من الجزائر العاصمة بنسبة8.1٪, وهران 6.3٪ و تلمسان 4.1٪ على الترتيب من العددالإجمالي، تليهاسيدي بلعباس و قسنطينة بنسب متقاربة 3,91٪ و3,63٪، و هذا راجع إلى أن الكثافة السكانية ترتكز في المناطق الشمالية بصورة أكبر، و كذلك مدى تركز الصناعة فيها نظرا لقرب المواد الأولية، والأسواق، و الميناء كما تقل النسب في الولايات الأخرى و خاصة المناطق الداخلية باتجاه الجنوب، إذ نجد أن معظم النشاطات الممارسة في الجنوب تلك المتعلقة بالصناعات التقليدية كحلي الزينة، و دباغة الجلود و صنع الخيم.(CNRC, 2016)

- **عدد المؤسسات النسوية المنشأة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر L'Agence Nationale de Gestion du Micro Credit ANGEM**

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 تعمل هذه الأخيرة على تقديم قروض بنكية صغيرة مضمونة من طرف الدولة بغرض إقامة مشاريع صغيرة كما تهدف إلى تشجيع العمل الذاتي خاصة لفئة النساء الماكثات في البيت .

وتشير أخر إحصائيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعد القبلة المفضلة للنساء إلى نسب عالية للمشاركة النسوية في المشاريع المقولاتية ، حيث تم تمويل 497194مشروع لفائدة النساء، وهو ما يعادل 62,44%مقابل 17,91%للرجال .ويمكن القول أن هذه النسبة تعكس اهتمام المرأة الجزائرية بعالم المقاولاتية وإقبالها على خلق مشاريع مصغرة تحتاج إلى قروض مالية صغيرة وغالبا ما تكون هذه المشاريع في قطاع الحرف التقليدية و الأنشطة البسيطة، ويمكن القول أن ANGEM هي أكثر وكالة تدعم المقاولاتية النسائية .و يوضح الجدول و الكل التالين عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من طرف الوكالة حتى31 أوت 2017

الجدول رقم(7) :توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس من ANGEM إلى غاية 31.08.2017

جنس المستفيد	العدد	النسبة المئوية
نساء	497 194	62,44%
رجال	4 350	17,91%
المجموع	**796 333**	**%100**

المصدر :متاحة على الموقع الالكتروني www.angem.dz

- **عدد المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة La Caisee Nationale de L'assurance Chomage CNAC**

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 يقوم الصندوق بدعم العمل الحر وإدماج البطالين البالغين من العمر مابين 35 و50 سنة في سوق الشغل من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة. ويتولى الصندوق أعمال لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم من خلال مساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال والصيغ المقررة في الاتفاقية.

يبين الجدول الموالي حصة المرأة من المشاريع المقاولاتية التي أحصيت على مستوى الصندوق إلى غاية نهاية 2016, اذ يتضح أن المؤسسات النسوية تتوزع على مجمل القطاعات وذلك بنسب متفاوتة، حيث احتل قطاع المهن الحرة الصدارة بنسبة 43,68% ، يليه قطاع النشاطات الحرفية بنسبة 22,12%، ويأتي بعدها قطاع الصناعة بنسبة 21,67% ما يعكس أن النساء المقاولات في الجزائر تحولن إلى نوعية مختلفة من المشاريع والنشاطات ذات القيمة المضافة تليها القطاعات الأخرى بنسب أقل تعكس قلة الاهتمام بالأنشطة أو صعوبة الوصول لها لربطها أحيانا بتخصصات رجالية أكثر، وأحيانا أخرى ترجع لأسباب شخصية أو مجتمعية.

الجدول رقم (8) عدد المشاريع الممولة منCNAC

قطاع النشاط	عدد المشاريع	حصة المرأة%
الفلاحة	17513	11,92%
النشاطات الحرفية	11886	**22,12%**
البناء والأشغال العمومية	8080	2,33%
الري	321	4,67%
الصناعة	10740	**21,67%**
الصيانة	795	2,26%
الصيد البحري	404	0,5%
المهن الحرة	831	**43,68%**
الخدمات	30111	**17,05%**
نقل البضائع	45844	1,52%
نقل المسافرين	12191	1,23%
الإجمالي	138716	9,81%

المصدر :من إعداد الباحث بناءا على بيانات Bulletin d'information statistique de PME, n 30, 2017

-عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب L'agence Nationale de Soutien a L'emploi des Jeunes ANSEG

أنشئت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 في 08 سبتمبر 1996 والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، وهي وكالة موضوعة تحت سلطة رئيس الحكومة تتمتع بالشخصية المعنوي و الاستقلال المالي تقوم بدعم ومتابعة المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف أصحاب المشاريع, وتتولى تشجيع خلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات.

تشير أحر الإحصائيات الصادرة عن الوكالة (نهاية 2016) أنه تم تمويل 37189 مشروع لصالح النساء ما يعادل 10%، كما أن غالبية المشاريع تتركز في قطاع المهن الحرة بنسبة 44%، المتعلقة أكثر بالجامعيات اللواتي تخرجن بأفكار استثمارية في تخصصات مختلفة تتيح لهن الفرصة لتجسيدها على أرض الواقع كأعمال حرة مثال ذلك الطب و المحاماة والصيدلة..الخ، يليه قطاع النشاطات الحرفية بنسبة 17% الذي يعد مجالا أخضر للمقاولة النسوية ما يعكس اهتمام المرأة الجزائرية و إتقانها للحرف التقليدية ورغبتها في تحويلها إلى نشاط رسمي وتسويقه بصفة مباشرة، و يأتي في المرتبة الثالثة قطاع الخدمات بنسبة 16% الذي يناسب طبيعتها الفيزيولوجية ولا يفرض عليها أعباء تؤثر على وظائفها المنزلية, و هذا ما يؤكد ميول المرأة للأشغال الحرة أكثر من المشاريع المنظمة كالرجل وذلك تقريبا في معظم الاقتصاديات.

الجدول رقم(9) عدد المشاريع الممولة حسب الجنس و قطاع النشاط من طرف ANSEG

قطاع النشاط	نساء	رجال	حصة النساء%
الخدمات	17249	88505	**16%**
نقل البضائع	709	55821	1%
الفلاحة	2479	51009	5%
النشاطات الحرفية	7299	35322	**17%**
البناء والأشغال العمومية	709	31575	2%
الصناعة	3478	21069	14%
نقل المسافرين	481	18504	3%
نقل التبريد	389	12996	3%
المهن الحرة	4199	5257	**44%**
الصيانة	157	9102	2%
الصيد البحري	16	1111	1%
الري	24	520	4%
الإجمالي	37189	330791	10%

المصدر :من إعداد الباحث بناءا على بيانات Bulletin d'information statistique de PME, n 30, 2017

انطلاقا من الشكل التالي الذي يمثل حصة المرأة من تمويل المشاريع المقدمة من وكالتي ANSEG , ANGEM يظهر انه و بالرغم من الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية لدعم نمو مقاولاتي لكلا الجنسين، إلا أن الإقبال يبقى ضعيفا من طرف النساء مقارنة بالرجال على وكالة ANSEG ولكن تبقى مشاركة المرأة مرتفعة في ANGEM .و يعود هذا التباين في توزيع المقاولات بين الذكور و الإناث لعدة اعتبارات منها ما هو اجتماعي متعلق بالذهنية الاجتماعية السائدة عند الفرد الجزائري كالهيمنة الذكورية مثلا. و منها ما تعلق باعتبارات اقتصادية تشمل مشاكل التمويل وندرة المواد الأولية وغلائها في الأسواق. و منها ما تعلق باعتبارات إدارية كمختلف العوائق البيروقراطية و الرشوة و المحسوبية ...الخ.

الشكل رقم (2):حصة المرأة من تمويل المشاريع المقدمة من الوكالات ANSEG , ANGEM

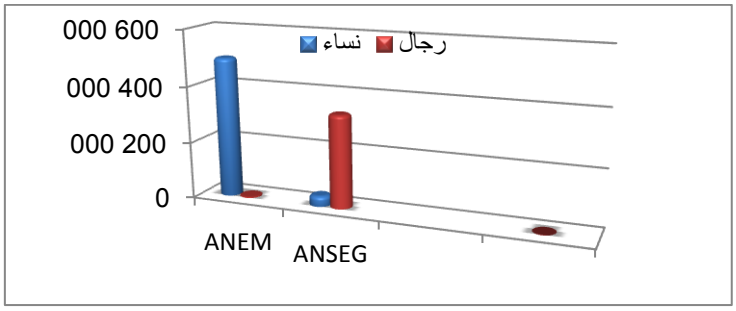

المصدر:من إعداد الباحث

8.2-النشاط المقاولاتي في الجزائر:

بالرغم من الجهود التي بذلتها الجزائر لدعم المقاولاتية، إلا أنها لا تزال تسجل معدلات إنشاء ضعيفة، وهذا حسب ما أوردته التقارير الصادرة عن مختلف الهيئات الدولية. فحسب تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية GEM للسنوات الثلاثة المتتالية 2011,2012,2013 فان معدل النشاط المقاولاتي المتقطع مرتفع نسبيا مقارنة مع معدل امتلاك مؤسسة موجودة أو قائمة الذي يسجل نسب ضئيلة لا تتعدى عتبة 5%، وهو ما يوضحه الجدولو الشكل المواليين:

الجدول رقم (10):معدل النشاط المقاولاتي في الجزائر

	معدل المقاولاتية الناشئة Nascent entrepreneurship rate	معدل امتلاك مؤسسة جديدة Newbusiness ownership rate	نشاط مقاولاتي في مرحلة الانطلاق TEA Early-stage entrepreneurial activity	معدل امتلاك مؤسسة قائمة Established Businessownership rate	نشاط مقاولاتي متقطع Discontinuation ofbusinesses	تحفيز من خلال الضرورة TEANecessity-driven (%TEA)
2011	%5.3	% 4.0	% 9.3	% 3.1	% 9.5	% 36.5
2012	% 2	% 7	% 9	%3	%7	%30
2013	% 2.2	% 2.6	% 4.9	% 5.4	% 3.3	% 21.3

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير GEM2011, 2012,2013

- **مؤشر النشاط المقاولاتي النسوي في الجزائر Total Entrepreneurial Activity TEA**

يعرفه المرصد العالمي للريادة GEM**TEA** بأنه معدل الرواد (المقاولين) مابين 18 و64 سنة الناشئين الذين هم بصدد إنشاء مشاريع اقتصادية من أجل إنتاج و تسويق منتج مادي أو معنوي أو الرواد الذين أسسوا مؤسساتهم منذ أقل من ثلاث سنوات ونصف (GEM, 2011) و تظهر الدراسات التي أجراها المرصد العالمي على اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، أن المرأة تحتل مستوى أدنى من الرجل في أنشطة المقاولة .وفقا للإحصاءات التي وردت في تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية سنة 2013 ، فقد بلغ

معدل النشاط المقاولاتي النسوي بالجزائر3٪ مقارنة ب 6٪ للرجال كما يظهر في الجدول رقم 10 ، مما يؤكد أن الجزائر لا تزال تحتل مراتب متأخرة فيما يخص المقاولاتية النسائية و لا تزال دون المستوى المطلوب وقد ارجع المرصد ذلك إلى ارتفاع معدل الخوف من الفشل لدى المرأة الجزائرية إضافة إلى نقص الثقة في قدراتهن وكفأتهن مقارنة بنساء الدول الإفريقية الأخرى.

الجدول رقم(11) مؤشر النشاط المقاولاتي

مؤشر النشاط المقاولاتي TEA	TEA نساء	TEA رجال
2013	٪3	٪6

المصدر من إعداد الباحث بناء على تقرير GEM, 2013

تشير الأرقام إلى أن مشاركة المرأة الجزائرية في العمل المقاولاتي لا تزال تسجل معدلا تأقلما يقال عنها أنها ضعيفة ويلاحظ أن هناك تقارب في نسب TEA النسوي في كل الفئات العمرية لسنة 2011

الجدول رقم(12) مؤشر النشاط المقاولاتي النسوي حسب الفئات العمرية لسنة 2011

الفئات العمرية	مؤسسة ناشئة	مؤسسة جديدة	مؤسسة قائمة
24-18	1,90%	0,70%	0,00%
34-25	4,80%	3,20%	0,80%
44-35	3,30%	3,80%	2,20%
54-45	3,30%	3,20%	2,40%
64-55	1,70%	0,00%	0,90%
إجمالي TEA	**3.20%**	**2.60%**	**1.3%**

المصدر من إعداد الباحث بناء على بيانات GEM, 2011

ثالثا: التحديات والعوائق التي تواجه المقاولاتية النسائية في الجزائر

من خلال ما تم عرضه فيما يخص آليات الدعم ، يمكن الإجماع على الدور الكبير الذي تلعبه هذه البرامج في دعم و إنشاء المؤسسات، و خلق مناصب الشغل، و لكن ما تزال هذه المساهمة لا ترقى إلى المستوى المطلوب، إذ تواجه المقاولة النسائية في الجزائر صعوبات و تحديات متنوعة تؤثر على نموها و نجاحها و استمرارها و يمكن تصنيفها إلى تحديات متعلقة بالتمويل و أخرى متعلقة بالتسويق والإدارة إضافة إلى التحديات الثقافية والاجتماعية وأبرزها:

- محدودية مصادر التمويل المتوافرة للمشاريع النسائية و اعتمادها على التمويل الذاتي
- قلة الاهتمام بتمويل المشاريع الجديدة و الريادية، و التركيز على منح القروض من قبل مؤسسات التمويل على المشاريع القائمة و الناجحة.
- إجراءات الحصول على القروض مطولة ومعقدة.
- ارتفاع تكاليف النقل.
- مشاكل التعامل مع العملاء وتحصيل المستحقات منهم.
- ضعف الخبرة التسويقية للمرأة المقاولة و عدم توافر معلومات عن السوق والمستهلك.
- كثرة إجراءات الإنشاء و صعوبة تكوين الملف، و خاصة من آليات و صناديق الدعم.
- البروقراطية السائدة في الإدارات و المحسوبية و الرشوة... الخ.

- التقاليد والأعراف السائدة في المجتمع و التي تحد من مشاركة المرأة في الأعمال الخاصة وأعمال المقاولات، أو ثقافة مجتمع الذكور، الرجال يجدون صعوبة في العمل تحت قيادة المرأة إذ لا يمكن للمرأة أن تدير الرجال، و تعطيهم أوامر.
- مشكل عدم المساواة بين الجنسين.
- ضعف ثقافة المبادرة و الابتكار لدى المرأة الجزائرية.
- ضعف الثقافة المقاولاتية لدى النساء اذ يفتقدن الثقة في القدرة على تأسيس مشروع أو إدارته و يخشين المخاطرة.
- ضعف إلمام المقاولات الجزائريات بالمعلومات الفنية الخاصة باستخدام الآلات و التكنولوجيا مما يؤدي إلى انخفاض جودة الإنتاج.
- صعوبة توفير الآلات و المعدات لعدم توافرها أو صعوبة استيرادها من الخارج.
- استخدام أجهزة و معدات بسيطة أو أقل تطورا.
- الافتقار للمعرفة و لمهارات الأعمال بسبب نقص التكوين و التدريب.
- غلاء المواد الأولية.
- عدم وجود مناخ أعمال مشجع على المقاولاتية.

➢ الإجراءات المقترحة لدعم و تعزيز المقاولاتية النسائية في الجزائر:

إن تعزيز و تشجيع المقاولاتية النسائية يتطلب إستراتيجية متعددة الجوانب تتضمن العديد من أصحاب المصلحة بما فيها الحكومة، والمؤسسات المالية، وجمعيات الأعمال والصناعة التي من شانها تذليل الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولة في الميدان.

- التكوين والتدريب يعتبر أول خطوة لا بد من تقديمها للمرأة المقاولة الراغبة في الاستثمار لتحسين معارف ومهارات المرأة لتأسيس مشروعها الخاص وتنميته، علاوة على تعليم المرأة كيفية التصدير لأسواق جديدة وكيفية استخدام التكنولوجيا الجديدة.
- تقديم مزيد من التشجيع للمبادرات النسوية لإنشاء المؤسسات من خلال تحسين إجراءات مختلف آليات مساعدة انشاء المؤسسات.
- إعداد حصيلة عن المقاولة النسوية في الجزائر بهدف تعزيز ثقافة المقاولاتية وأجهزة المساعدة على إنشاء المؤسسات.
- مساعدة النساء في التعرف على مصادر التمويل المناسبة لتحويل أفكارهن إلى مشاريع فعلية.
- اتخاذ إجراءات ملموسة لتسهيل الاستفادة من التمويل وبالتالي تشجيع النساء على إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- رفع العراقيل الإدارية عن المشاريع الاستثمارية.
- ضرورة المساواة بين الجنسين من حيث الفرص الاقتصادية، بهدف تمكين المرأة المقاولة للدخول في كافة المجالات ونشر الوعي. الاجتماعي لدور و مكانة المرأة في الاقتصاد و التنمية المستدامة.
- تثمين إجراء البحوث لاكتساب فهم أعمق حول المقاولة النسوية وعوامل نجاح إنشاء و تسيير المشاريع.
- تنمية وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، و تحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني، و المساهمة في الحد من مشكلة البطالة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية المهارات وتقديم معلومات حول مؤسسات الإقراض والهياكل الداعمة للمقاولاتية النسائية.
- توفير فرص التواصل للنساء لتحسين فرص وصولهن للمعلومات وزيادة تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب المقاولات الناجحات.
- الوصول إلى النساء في المناطق الريفية وتسهيل اندماجهن في المشاريع المقاولاتية.

الخاتمة :

أصبحت المرأة الجزائرية عنصرا فعالا خارج الإطار التقليدي المعروفة به ، خاصة بعد ولوجها عالم المقاولاتية، فالبرغم من ضآلة نسب مشاركتها في النشاط المقاولاتي وإدارة الأعمال بالمقارنة مع الرجال، إلا أن أرقام السنوات الأخيرة تشير إلى قفزة نوعية في مساهمتها في عدد من المجالات المقاولاتية المتميزة. وكما يظهر من خلال الدراسة فان المرأة اقتحمت مختلف الميادين الاستثمارية التي كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجل لا سيما تلك المتعلقة بميدان الفلاحة، الصناعة الابتكارية، نقل البضائع و المسافرين إلا أن نصيب المرأة في سوق المقاولاتية يبقى ضعيفا رغم الجهود والآليات التي شرعت فيها الحكومة من أجل دعم الاستثمارات النسائية، كونها تصطدم بمجموعة كبيرة من الصعوبات والتحديات تحول دون بروز دورها المنشود في العملية التنموية لا سيما الاقتصادية منها، فلابد من زيادة التوعية بدور المرأة في المجال المقاولاتي وأهميته في الاقتصاد الوطني فالمرأة الجزائرية يمكنها أن تلعب دورا رياديا، بالنظر إلى كل ما حققته عبر جميع مراحل التاريخ و عليه يجب التاكيد على ضرورة العمل الجماعي لدعم المرأة المقاولاتية الطموحة بعد استحداث المؤسسة من خلال ضمان استمرارية نشاطها وعملها في السوق الوطنية. و إنطلاقا من هذه الدراسة تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

-مثل المقاولاتية النسوية إحدى الركائز الأساسية التي تراهن عليها الكثير من الدول و الحكومات لتحقيق نمو اقتصادي مستدام

-رغم جهود الدولة في تعزيز مجال المقاولاتية النسوية في الجزائر، لا تزال مشاركة المرأة جد ضعيفة مقارنة مع الرجل و لم ترق بعد لمستوى التطلعات وذلك بالمقارنة مع دول أخرى.

-يبرز نشاط النساء المقاولات في الجزائر في القطاع الخدماتي و الحرفي، و يقل في القطاعات الأخرى.

-تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر جملة من العراقيل إدارية أثناء تأسيس مشاريعهن، إضافة إلى التحديات الإجتماعية و الثقافية المرتبطة بالأعراف و العادات و التقاليد المتوارثة و نظرة المجتمع النمطية للمرأة الّتي ترفض ولوج المرأة عالم المال و الأعمال.

-ضعف المرأة فيما يخص المهارات الفنية و المهنية المطلوبة، مع نقص في التدريب الكافي و المناسب خاصة و أن معظم النساء المقاولات يجدن صعوبات في عملية التمويل.

قائمة المراجع:

- CNES. (2002)," Pour une politique de développement de la PME en Algérie", p.14. Site www.cnes.dz
- CNRC. (2016), Indicateurs et Statistiques,p 48
- Edona , H. (2015), "The factors affecting success and performance of women entrepreneurs in Kosovo", Master thesis, University of Ljubljana, p. 5.
- Firlas, M.(2014),"l'entrepreneuriat Féminin en Algerie des Créations par Nécessite", les 5emes journées scientifiques internationales sur l'entrepreneuriat, l'entrepreneuriat des femmes l'importance, les opportunités, et les obstacles Université Mohamed Khider Bisakra, p5
- GEM .(2011), "Global Report of Entrepreneurship", p 10
- GEM .(2015), "Special Report Women's Entrepreneurship", p 10
- Miller, D. (1983), "The Correlates of Entrepreneurship in Three Types of Firms", Management Science, Vol. 29, No. 7, p.770-791.
- Ben makhlouf,Y, Souidi,R,. (2019), "Les motivations et freins à l'entrepreneuriat féminin en Algérie Motivations and obstacles to women's entrepreneurship in Algeria", El-Bahith Review, ISSN 1112-3613, p 649

- ستي زكية، (2014). دور المقاولاتية في تنميةالاقتصادية الوطنية: دراسة تحليلية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا،ص 4
- بوزيد يسعاد (2016)تحليل نجاح المرأة المقاولة في ظلال قيود الاجتماعية و الثقافية: حالة المؤسسة النسوية (الانشاء والنمو) بالجزائر أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص :اقتصاد التنمية، جامعة تلمسان،
- محمد مختاري، سمير عبد الله (2012)سياسات تطوير مشاركة المرأة في ريادة الأعمال في دولة فلسطين، ص1
- سلام يمنيرة،(2007) التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة قاصد يمرباح، ورقلة،ص4
- برهوم بسمة (2014), دور حاضنات الأعمال و التكنولوجيا في حل مشكله البطالة لريادي يالأعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة, مذكرة ماجستير,الجامعة الإسلامية غزة،، ص 48
- رحا لعلي،بعيط أمال(2016) واقع المقاولاتية في الجزائر– دراسة تحليلية- مجلة الاقتصادالصناعي، العدد 11، جامعة باتنة، ص 167
- برحومة عبدالحميد ،مهديد فاطمة الزهراء (2012)، دور المقاولة الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر عرض تجربة مؤسسةPOLYBEN ببرج بوعريريج، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير وا لعلوم التجارية،العدد07، جامعة المسيلة ، ص 281
- قائد منى (2014)، النساء المقاولات في الجزائر بين القطاع الرسمي و غير الرسمي خصائص دوافع والتحديات دراسة حالة عينة من النساء المقاولات بولاية ورقلة، مذكرة ماستر اكاديمي، جامعة ورقلة، ،ص 4
- مناد لطيفة (2014)، المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة الماجستير في الاحصاء الوصفي جامعة تلمسان، ،ص 50
- سلامي منيرة (2015)،دراسة و تحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر، رسالة دكتوراه تخصص تسيير مصم،جامعة ورقلة، ص 146-147